

لسان العرب

(قذذ) القُذْذَةُ ريشُ السهم وجمعها قُذَذٌ وقِذَاز وقِذَذَتُ السهم أ-قُذْذُهُ قِذَازٌ وأ-قذذته جعلت عليه القُذَذَ وللسهم ثلاث قُذَذَ وهي آذانه وأ-نشد ما ذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالردّيان .

(* قوله « ما ذو ثلاث إلخ » كذا بالأصل وليس بمستقيم الوزن) .

وسهم أ-قذْذٌ عليه القُذَذُ وقيل هو المستوي البرّي الذي لا زيب فيه ولا ميل وقال اللحياني الأ-قذْذُ السهم حين يُدْرَى قبل أن يُرَاشَ والجمع قُذَذٌ وجمع القُذَذِ قِذَازٌ قال الراجز من يثْثُر بِيَّات قِذَازٍ خُشْنٌ والأ-قذْذُ أ-يضاً الذي لا ريش عليه وما لهُ أ-قذْذٌ ولا مَرِيشٌ أي ما له شيء وقال اللحياني ما لهُ مالٌ ولا قَومٌ والأ-قذْذُ السهم الذي قد تمرّطت قُذَذُهُ وهي آذانه وكل أذن قُذَذَةٌ ويقال ما أصبت منه أ-قذْذٌ ولا مريشاً بالقاف أي لم أصب منه شيئاً فالمريش السهم الذي عليه ريش والأ-قذ الذي لا ريش عليه وفي التهذيب الأ-قذ السهم الذي لم يُرَش ويقال سهم أ-فوقٌ إذا لم يكن له فُوقٌ فهذا والأ-قذ من المقلوب لأن القُذَذَةَ الريش كما يقال للملّسوع سليم وروى ابن هانئ عن أبي مالك ما أصبت منه أ-قذٌ ولا مريشاً بالفاء من الفَذْذِ الفرْدِ وقذْذُ الرّيش قطعٌ أطرافه وحذوهُ على نحو الحذو والتدوير والتسوية والقذْذُ قطع أطراف الريش على مثال الحذو والتحريف وكذلك كل قطع كنحو قُذَذَةِ الريش والقُذَازات ما سقط من قذْذِ الريش ونحوه وفي الحديث أ-نه A قال أ-نتم يعني أُمته أشبه الأُمم ببني إسرائيل تتبعون آثارهم حذوً والقُذَذَةُ بالقُذَذَةِ يعني كما تقدّر كل واحدة منهن على صاحبها وتقطع وفي حديث آخر لتركبُن سنن من كان قبلكم حذو القُذَذَةِ بالقُذَذَةِ قال ابن الأثير يضرب مثلاً للشئيين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة والمِقَذْذُ والمِقَذَذَةُ بكسر الميم ما قُذْذُ به الريش كالسكين ونحوه والقُذَذَازَةُ ما قُذْذَ منه وقيل القُذَازَةُ من كل شيء ما قطع منه وإن لي قُذَازاتٍ وخُذَازاتٍ فالقُذَازات القطع الصغار تقطع من أطراف الذهب والحذازات القِطَاع من الفضة ورجل مُقَذَذٌ الشعر ومقذوذ مُزَيَّنٌ وقيل كل ما زين فقد قُذْذَ تقديداً ورجل مقذوذ مقصص شعره حوالي قُصاصه كله وفي الحديث أ-ن النبي A حين ذكر الخوارج فقال يمرقون من الدين كما يمرقُ السهم من الرّميّة ثم نظر في قُذَذِ سهمه فتمارى أ-يرى شيئاً أم لا قال أبو عبيد القُذَذُ ريش السهم كل واحدة منها قُذَذَةٌ أ-راد أنه أ-نفَذَ سهمه في الرميّة حتى خرج منها ولم يعلق من دمها بشيء لسرعة مروه والمُقَذَذُ من الرجال

الْمُزَلَّـمُ الخفيف الهيئة وكذلك المرأة إِذَا لم تكن بالطويلة وامرأة مُقَدَّـذَة
 وامرأة مُزَلَّـمَةٌ ورجل مَقَدَّـذٌ إِذَا كان ثوبه نظيفاً يشبه بعضه بعضاً كل شيء منه
 حسن وأُذُنٌ مُقَدَّـذَةٌ ومقذوذة مدوِّرة كأنها بُرِّيَّةٌ بِرِّيَّاءٌ وكل ما سوِّيَ
 وأُلْطِفَ فقد قُذِّـمَ والقُذِّـمَتَانِ الأُذنان من الإنسان والفرس وقُذِّـمَتَا الحياء جانباه
 اللذان يقال لهما الإِسْكَتَانِ والمَقَدَّـذُ أصل الأذن والمَقَدَّـذُ بالفتح ما بين الأذنين
 من خلف يقال إنه للئيم المَقَدَّـذِّينَ إِذَا كان هَجِيناً ذلك الموضع ويقال إنه لَحَسَنٌ
 المَقَدَّـبِنِ وليس للإنسان إِلا مَقَدَّـذٌ واحد ولكنهم ثنوا على نحو ثنيتهم رَامَتَيْنِ
 وصاحَتَيْنِ وهو القُصَّاصُ أيضاً والمَقَدَّـذُ منتهى مَذَّبَتِ الشعر من مؤخَّر الرأس وقيل هو
 مَجَزُّ الجَلَامِ من مؤخَّر الرأس تقول هو مقذوذ القفا ورجل مُقَدَّـذٌ الشعر إِذَا كان
 مزيناً والمَقَدَّـذُ مَقْصٌ شعرك من خلفك وأَمَامَكَ وقال ابن لجٍّ يصف جملاً كأنَّ رُبَّاً
 سائلاً أَو دَبَّساً بحيث يَحْتَفُ المَقَدَّـذُ الرَّأْسَا ويقال قَدَّـه يَقْدُهُ إِذَا ضرب
 مَقَدَّـه في قفاه وقال أبو جزة قام إِلَيْهَا رجل فيه عُنْفُ فَقَدَّـهَا بينَ قفاهَا
 والكَتِفِ والقُدَّـةُ كلمة يقولها صبيان الأعراب يقال لعبنا شعاريرَ قُدَّـةً .
 (* قوله « شعارير قذة إلخ » كذا في الأصل بهذا الضبط والذي في القاموس شعارير قذة
 قذة وقذان قذان ممنوعات اه والقاف مضمومة في الكل وحذف الواو من قذان الثانية) وتقذذ
 القوم تفرقوا والقِذَّـانُ المتفرق وذهبوا شعاريرَ قَدَّـانَ وقَدَّـانَ وذهبوا شعاريرَ
 نَقَدَّـانَ وقُدَّـانَ أَي متفرقين والقِذَّـانُ البراغيث واحدها قُدَّـة وقُدَّـذٌ وأَنشد
 الأَصمعي أَسْهَرَ ليلي قُدَّـذٌ أَسَكَّ أَحْكٌ حتى مرفقي مُنْذَفَكٌ وقال آخر يؤرقي
 قَدَّـانُهَا وَبَعُوضُهَا والقَدَّـذُ الرمي بالحجارة وبكل شيء غليظ قَدَّـذَتْ به أَو قُدَّـذٌ
 قَدَّـاً وما يدع شاذَّاً ولا قاذَّاً وذلك في القتال إِذَا كان شجاعاً لا يلقاه أَحَدٌ إِلاَّ
 قتله والتقذذ ركوب الرجل رأسه في الأرض وحده أَو يقع في الركبيَّة يقال تقذذ في
 مَهْوَاةٍ فهلك وتقطط مثله ابن الأعرابي تقذذ في الجبل إِذَا صَعِدَ فيه وإِعلم